

عمال مسلحون يصفون حالته غير الصحية

« نالصف حريق في النساء غرق » هكذا وصف عمال مسلحون صور حالته معطمة اليوم ووضع المسلح منذ سنوات الذي صدر المواثيق المدونة الى كافة محلات البيع بالشراف للندوة .

المسلح قديم وحالته الصحية سيئة

والمسلح في صور ، مراه عن نشاء قدم جدا ، اصفت اذسه بعض الحبيبات القطنية عام ١٩٥٢ وحوله الدولة « معذره فادر » الى مسلح فدرج المواثيق ، سدافع « الخرص » على صحه ابناء صور ، ولا يزال الحالة على ما هي عليه منذ ما يزيد على ٢٠ سنة : سنا قديم ، وسائل قدمه ، وطرف صحية سنة لغائه بالاضافة الى اعدام الطاب عمال المسلح ، حفاظا على صحه ابناء صور والاهالي المزارعين لها ، بحسن وضع البناء ، وجلب معدات حديثة لتسلح او ساء مسلح جديد سوف يرب كل المواصفات الصحية المطلوبة .

عدم العمال شكوى الى المسؤولين في البلدة ، طالبين منهم بصلح الكوراس (انه صخ الهواء للمواثي) او استبدانه بواحد جديد ، لان حاله القديم « خرابه » ولا يصلح صحيا للمسلح ، وكان الرد على الطلب ، ان الزيت وباني الوسائل لاصلاحه غير صالحة عندهم ، فبقت حاله كما هي .

اصلاح المسلح زاده سواد

يعول احدالمسؤولين منالمسلح : « طالبنا بصلحك للدماغ ، فكلت السجحة الوشود وتم الوجود دون فائدة » . وساج ، منذ مدة اصب البناء معدود في الجدران ، فطالبنا باصلاحه . ومر الزمى دون جواب . وبعد سنتين ارسل الرميون . وبعد ان استهوا من ورشة « الاصلاح » ، اكتشفنا باهم حوارة الى زرده ، دون شيايبك او منفذ صغير للهواء الصحي او لسرب الزوايح الكرهه . فاصح المسلح اسوا صحيا من السابق... وكلف « الاصلاح » حسب تصريح المسؤولين في البلدة ١٤ الف ليرة ، وحسب رأي العمال واللائحة لم يزد الكاليف على ٢٥٢ الف ليرة .

المسؤول : طالبنا بتغير حاله المسلح كله (سنا حدث وادوات حديثة) فاجابنا المسؤولون ، ان المدينة مركز سياحي ، وسعدون الى نقل المسلح بعيدا عن البلد واحياء الاهالي والمناطق السكنية . وهذا عن نفع الدولة بناء المسلح مكانه وعلى حاله الحاضر .

والطرف في الامر ، ان بعض وجهاءالبلدة ابدعوا على زرده سطح المسلح بعد ان « ريموه » بالتراب ، فزاد الطين بلة ، اذ عند رى الزروع ، باخذ المساء بالدفك عليهم .

والجدير بالذكر ان عدد اللحامين في صور ٢٤ لهما ، وكل لحام يشتغل منه ما بين ١٠ و١٥ عمال وللصن عمال . وحجم مساحةالمسلح لا يحل تصف هذا العدد ، فكيف عندما يزداد عدد اللحامين والعمال بسبب اساع مدينة صور وازدياد سكانها .

ويحدث اللحامين وعمال المسلح مطالبهم ، بالفاظ التالية : ١ - بناء مسلح حديث في اسرع وقت يمكن سبب ضغط الحاجة الغذائية لسكان المدينة . ٢ - طالب لجنة صحية لتكتف على حالة المسلح هذا ، ولإيجاد رفقة صحية دائمة على الذبائح ، تجنبا لوقوع الكارثة .



مذكرة الاحزاب والقوى الوطنية الى مؤتمر القمة العربي

بإسمى قدر من الوضوح ، ومع الاهداف تحديرو مسائل تحقيقها ايضا . واذ نسجل على هذا الصعيد وجهه نظرنا كنه بداية اطلاق على طريق القبول بتنازل لا يمكن تحديده مدها . بل اننا نكاد نرى منذ الان المصيده التي يعمل الحلف الاسرائيلي - الاميري على ابطاق الموقف العربي في شيايبك اخيرا ، انها معصية الحولول الجزئية والمعمدة التي ترمي الى: ١ - تجزئةالاراضي العربية المحللة واستدراج هذا الطرف العربي او ذاك الى معاوضاتمنفردة يراد لهما ان ينهي بالتخلي حتى عن مطلب الاستحاب من المناطق التي اسوتل عليها اسرائيل عام ٦٧ ، والقبول بما يهته الحلف الاسرائيلي الاميري معصم وشايبك تحسبوا « التمدلات الطغية في العدمد » . وقد اكذب التجربة الطويلة في هذا الصغار ان كل تنازل نحصل عليه اسرائيل بناجاه الرضوخ لشروطها تستعمله من اجل المطالبة بتنازل جديدة لا ينفذسبها .

٢ - الفصل الكامل بين نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧ ، وبين محمل القضية الفلسطينية بما هي قضية شعب اغتصبت ارضه وشره من وطنه عام ١٩٤٨ . والاطلاق من هنا لتصفية الحقوق القومية للشعب الفلسطيني في استرجاع ارضه وعودته اليها وضرب نضاله من اجل تحرير كامل ترابه الوطني .

٣ - تنفيذ الخطة الاستعمارية الصهيونية القديمة - الجديدة ، التي ترمي الى عزل مصر عن الشرق العربي وهرب موقعها الرئيسي في الصراع العربي الصهيوني ، وكل ذلك في اطار العمل على احباط نضال الشعوب العربية من اجل التحرر الوطني والوحدة القومية والتقدم الاجتماعي .

٤ - اعادة فتح المنطقة العربية بكاملها امام مختلف الوان السيطرة الاميركية واستعادة جميع المواقع التي خسرنا الاستعمار في العالم العربي على امتداد عشرين عاما . واذ كانت تلك هي اهداف الهجمة الاسرائيلية الاميركية المنعزلة ناعرس هذا القدر من الاجترار في طريق المراهنة على تسويات يمكن ان تنتيق من مؤتمر « للسلام » يجري عقده مع اسرائيل وتعليق الامال على مباديات امريكا في هذا المجال ، ان ذلك كله قد بات بشر اعماق مشاعر الفلق والتوتر لدى اوسع الجماهير العربية . ان الخروج من الدوامه التي يعمل الحلف الاسرائيلي الاميري على ادخالنا فيها يتطلب مرة اخرى اعادة تحديد الاهداف الوطنية العربية ، في هذه المرحلة من تطور الصراع العربي الصهيوني .

انحاذ موقف الرفض الفطاح لمجمل الحولول الاميركية التي تنطلق جميعها من نقطة الالتزام بالهدف الاسرائيلي الملغس تكرارا من انه لا انسحاب من جميع الاراضي العربية المحللة . وما دامت تلك هي الطبيعة الفعلية لتساريع الحولول الاميركية فان الموافقة على الحواراتالافتتاحية منها سوف تجر الى التحلي عن مطلب الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحللة والى المساومة على هذا الصعيد .

١ - ان الصيغة التي يمكن ان يتحقق من خلالها هدف تحرير الاراضي العربية المحللة عام ٦٧ يجب ان لا تتناقض باي وجه من الوجوه مع حق الشعب الفلسطيني العربي في تقرير مصيره . وفي فترة يكثر فيها تداول هذه العبارة نرى انه من الضروري كي يكتب حق تقرير المصير الفلسطيني معناه الوطني المطلوب الشديدا على القضايا المدنية التالية :

- ١ - ان حق تقرير المصير في معناه الكامل هو حق مجموع الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على كل ارضه .
- ٢ - ان قدرة الفلسطينيين على ممارسة حق تقرير المصير فعلا مرتبطه اساسا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية اللبانيةبالمواثيم الفلسطينية والعالم باعمال سيطرة اليمن الديمقراطية في لبنان الذي استعرض تاريخ نضال الشعب في اليمن في الشمال والجنوب وقال انه بالرغم مما كان يقاسيه من اضطهاد وبعث لم يسكن واستطاع ان يحقق الانتصار في السادس والعشرين منسبتمبر ١٩٦٢ في الشمالوالذي كان له الاثر الفعال في تجر نورة الرابع عشر مناكتوبر ١٩٦٢ بقيادة التنظيمالسياسي للجهة القومية ضد الوجود الاستعماري البريطاني وكانه العمل في الجنوب .
- ٣ - اشار الرفيق احمد علي المسري الى انتفاضة ١٩٦٩ التي كانت نوبجا لنضال العناصر التقدمية في الجهة القومية وغربية لا قيام بعدها للنضال الجينية الرجيمية المثلثة لصالح الاستعمار الجديد في اليمن الجنوبي .
- ٤ - واستعرض العالم بالاعمال الجيني منجزات الثورة على صعيد التاميم والاصلاح الزراعي وانتشاء القطاع العام ووضع خطة التنمية الثلاثية واصدار الدستور وقيام مجلس الشعب الاعلى واخذا لسلسلة من الاجراءات الثورية لتغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية بما يضمن تحقيق الاهداف الثورية التي يتناضل من اجلها الشعب في اليمن الجنوبي .

بيروت في ٢٥/١١/٧٢
الاحزاب والقوى الوطنية
والتقدمية في لبنان

عمال الخياطة في صور .. ازمة اجتماعية مزمنة

باعتى عمال الخياطة في صور من ازمة اجتماعية - الاقتصادية حادة ، مثل بقية الفئات العمالية اللبنانية في مختلف قطاعاتها . ويبلغ عدد الخياطين في صور ٢٠ خياطة ، وكل واحد منهم يستخدم عنده ما بين ٢ الى ٧ عمال خياطة . وهؤلاء « يعشون من فلة الموت » على حد تعبير احدهم .

كل عامل خياطة بحاجة ، ليعيش ويسد لفته وجمعه ، الى عشر ساعات عمل يوميا . والاجور لا يوزع حسب نسبة ارباح صاحب محل الخياطة طوما وليس هناك معاش شهري مقطوع لكل عامل ، بل ان الاجور يوزع حسب اساج العامل من قطع في كل يوم عمل . وهنا تبدأ ازمة الكبيرة اذا مرض في احد الايام او غاب لحاجة طارئة ، اذ يعنيه من الاجور يكون صفرا لا اكثر .

ويعاني الخياطة في صور محروم من اي ضمانات صحية او اجتماعية كاترتة عمال لبنان . واذ خطر ببال رب العمل - بعد مطالبة مستمرة وعسوطات عديدة - ادخاله للصمان الاجماعي والصحي ، يخضم صاحب العمل رسومات الصمان وكاليفه من اجرة العامل . وبهذه الحالة يعطل بعض العمال عدم ادخالهم بالصمان معضلين « المعصورون في اليد ولا العشرة على شجرة الصمان » .

وإذا ما قدم عمال الخياطة على تقديم شكوى بتر تغايتهم لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية - الساهرة على مصالح ارباب العمل - توضع مطالبهم في سلة المهملات .

الثقافة والعمال وتحسين ظروف المعيشة

تأسس فرع ثقافة عمال الخياطين في صور عام ١٩٦٦ . ونظم ٥٥ عمال فقط ، بينما عددالعمال اكثر من ذلك بكثير . والثقافة نابعة لاحاد نغابات عمال الجنوب الذي يبيع بدوره للاحاد الصغالي الصام .

ومن مدة تسيطر الاحزاب الوطنية على الثقافة ، وذلك بعد سلسلة التحالفات التي حصلت بينهم ، مما ساهم في دفع عناصر وطنية الى قيادتها . وبالرغم من ذلك نرى بان الثقافة مشلوله بسبب اهتاجهيتها اشغافها لاضفافها بشكل خاص والطفعة العاملة بشكل عام . وهذا يدل على انه ليس المهم ان تعمل للسطرة على الثقافة بل المهم ان تعمل وماذا تقدم للعمال بعد وصولنا الى هنة الدولة - دولتهم - بجاهتهم كجملة مواقفها الساعية .

كل شيء على حساب العمال ، ولا شيء لهم

ذكرنا بانالطباة والصمان الصحي والاجماعي نفع على حساب العمال ، واذا مرض - وهوتركا ما يعرض للصمان عمال مراكز العمل الصحية - وغاب عن العمل ، يخضم له وب العمل اجرة ، لانه يشتغل على اساس الحافظة وغير ثابت في عمله .

١ - زيادة الاجور . ٢ - الدخول للصمان الاجماعي والصحي دون دفع رسوم من حساب العامل . ٣ - تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل (الصرف الكفري) . ٤ - تثبيت العمال في معطهم واعبارهم عمالا شهيرون مداومين لا مياومين .